العضلات وانه لم تغسل بخلاف الكرش اه وفيه نظر والوجه انه
لا بد من غسلها اذ لا مشقة في ذلك وانه لا بد من تنقيته نحو الكرش
عما فيه ما لم يبق فيه نحو ريح يعسر زواله اه كلام ابن حجر كما عفوا
عن مصاب فم جحش بكسر الجيم ولد البقرة ما دام له شهر ونحوه
ينتقل عنه الاسم والانثى جحشة والجمع جحوش كما في المصباح
رضعا بالاطلاق اي رضع امه من بعد لعق نجس
اي لعقه نجسا ولو مغلظا والحال انه ما يسبعا اي لم يغسل فمه
سبعا مع الترتيب مع مشقة الاحتراز عن ذلك او امه نامت
علي نحو الوحل النجس وهو هنا بفتحتين وجمعه اوحال كسبب
واسباب وسكون الحاء لغة وحول كفلس وفلوس وهو في
الاصل الطين الرقيق ومراد الفقها ما هو اعم وبهاتين
اللغتين صرح في المصباح والقاموس وربما اشعر تقديمه لغة
السكون انها افصح من الثانية فقول بعضهم انها لغة رديه
غير ظاهر لم يامروا الغسل ضرع لها بفتح الضاد وجمعه ضروع
ككلب وكلوب فليغتفر بالبنا للمفعول اي فليعف انهم لم يامروا
بغسل الضرع لما سبق كما عن فم نحو الثور كفم البعير وولد البقرة
والضان والثور بالمثلثة الذكر من البقر واما الانثى فهو ثورة
والجمع ثيرة مثل عنبة وانما جمعوه على ذلك فرقا بينه وبين
ثور الاقط ويجمع ايضا على ثيران والثوار وسمي بذلك لانه يثير
الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها اي تشقها للحرث بعد
اجتراره اي اخراجه ما في كرشه قبل وروده ما بالقصر طهور
واصابه ماء وهو قليل اي غيره من ثياب من تلحقه فلا تنجس
ذلك لكثرة ذلك منها ومشقة الاحتراز عنه لا سيما في حق المخالطين لها
الا ان الافضل تنزهه عن نجاسة تعينا مثل ما لو هبو النبيع سفل
بكسر السين وضمها كما في المصباح اي اسفل النعل المتنعل اذا اصابته

نجاسة

نجاسة مغلظة او يربوا هذه فوايد لو ترجمها بالخاتمة وما
تقدم بالفوايد لكان انسب وفي بعض النسخ اسقاط هذه الترجمة
وهي على وزن فواعل غير منصرف جمع فايدة مشتقة من الفيد
بوزن البيع وهو الزيادة والاعطا وهي في اللغة ما استفيد
من علم او مال وفي الاصطلاح ما يكون به الشي احسن حالا منه بغيره
وكل ما اي شي او الذي فما اسم موصول ونكرة موصوفة فهي منصوبة
محلا عارض اصلنا المتقدم بيانه هي الا اذا استثنوه ما ذكر
في الخاتمة وهذه لطايف جمع لطيفة والمراد بها هنا المسائل
المستحسنة وهو نحو بخور بفتح البا بوزن رسول اسم لما يتبخر به كبخور
البر بفتح البا المعروف عند العامة ينجس ان لاقاه نحو جمر
ان كان نجسا او عندنا معاشر الشافعية النيران بكسر النون
جمع نار لا تطهر خلافا لمن قال بتطهيرها فما ينفصل من البخور
بواسطتها ينجس فالمعفو عنه دخان قليل لانه يعسر الاحتراز
عنه فعفو عن ذلك للمشقة والقي نجسه اتفاقا وهو الراجع
بعد الوصول الى المعدة ولو ماء وسوا في ذلك اذا انفير اولا ولكن
فيه تفصيل جري وهو انه ما وراء الحلقوم بضم الحا اي الحلق
وميمه زايدة والجمع حلاقيم بالياء ويجوز حذفها تخفيفا كمفاتح
ومفاتيح قال الزجاج الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس
وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الشراب والطعام كما في
المصباح قبل ما استقر اي قبل استقراره بان يجاوز مخرج الحرف
الباطن وهو الحاء المهملة فطاهر ونجس الماء اي الذي استقر
بان جاوز ذلك لانه باطن نعم لو رجع منه حب صحيح صلابته
باقية بحيث لو زرع لنبت كان متنجسا يطهر بالغسل والا كان
نجسا وقياسه في البيض لو خرج منه صحيحا بعد ابتلاعه بحيث
تكون فيه قوة خروج الفرخ انه يكون متنجسا لا نجسا وليس في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)